



آراء التونسيين حول الفساد

نتائج من استطلاع افروباروميتر الجولة السادسة- تونس

25 فيفري 2016

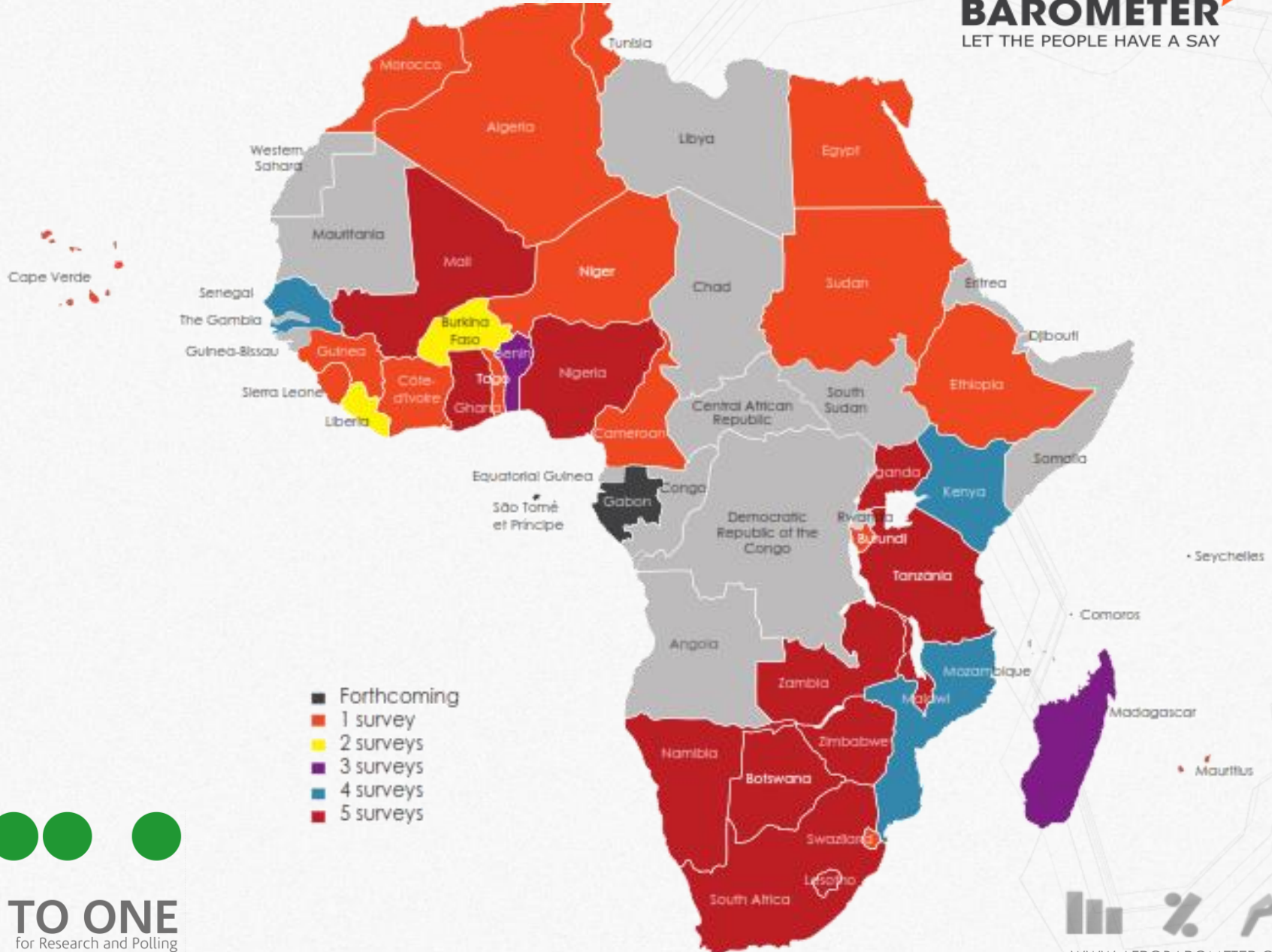
نزل افريكا- تونس



- **الفساد في تونس:** يظهر ضمن أول 5 مشاكل جوهرية تواجهها تونس و يستوجب على الحكومة معالجتها.
- **مستوى الفساد في تونس:** اغلبية التونسيين يقرّون بأن الفساد ازداد في تونس خلال العام الماضي.
- **الفساد في المؤسسات العمومية وضمن مجموعات اخرى:** رجال الاعمال ينظر إليهم كأكثر المتورطين في الفساد.
- **المواطن و الفساد:** المواطن يرى أنه قادر على التأثير في محاربة الفساد و برأيه أنجع و سيلة لذلك هو الإبلاغ عن حالات الفساد، لكنه في نفس الوقت يخاف من عواقب الإبلاغ.
- **الإعلام و الفساد:** الإعلام آداؤه جيّد و يجب ان يلعب دور الرقيب على فساد الحكومة و يحقّق في أخطائها.
- **الحكومة و الفساد:** يرى غالبية التونسيين أن أداء الحكومة ضعيف في مكافحة

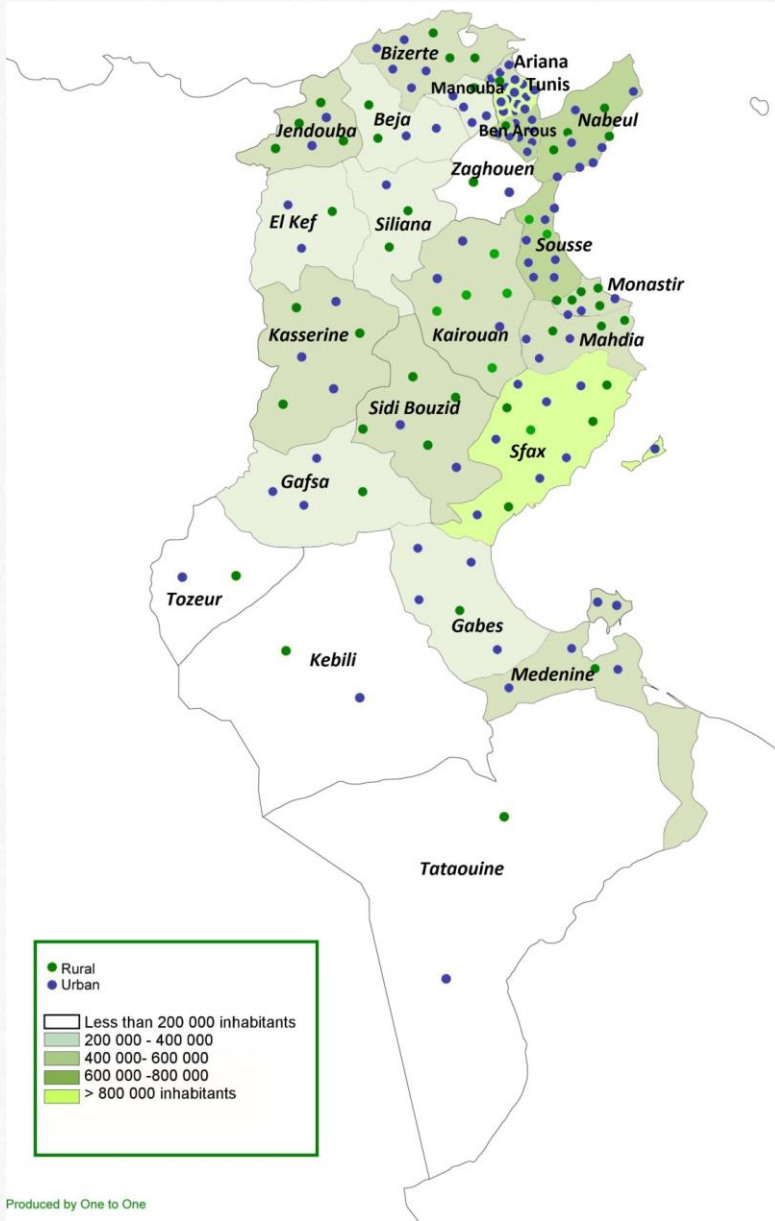
- **الافروباروميتر (Afrobarometer)**: هو مشروع بحثي ريادي و مستقل لقياس آراء المواطنين حول الديمقراطية و الحوكمة في 36 دولة افريقية بالتعاون مع الوكالة السويدية للتنمية والتعاون (SIDA-Suède) و ادارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة (DFID-Royaume-Uni) والبنك الدولي و وكالة التنمية الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية (USAID) والمؤسسة الافريقية (MO- Ibrahim Foundation)
- **التأسيس**: تأسس الأفرو باروميتر في عام 1999 و انجزت المسوحات خلال ذلك العام في 12 دولة افريقية. ويشمل المشروع الآن أكثر من 35 دولة.
- **الهدف**: يهدف هذا المشروع بالخصوص الى فسخ المجال للمواطن الافريقي حتى يبلغ صوته و يعبر عن رأيه بخصوص الديمقراطية و الحوكمة في بلده. ويتجسد هذا الهدف من خلال شعار الافروباروميتر:
« Let the People Have a Say »
- **وان تو وان**: هو مكتب مستقل، متخصص في استطلاعات الرأي و المسوحات العلمية حول القضايا المحلية و الدولية و هو شريك الافروباروميتر في تونس و بقية دول شمال افريقيا.

اين تتجز استطلاعات الافرو بارميتر؟



- عيّنة ممثلة للتونسيين البالغين من السن 18 سنة فما فوق.
 - تمّ اختيار جميع المجيبين عشوائيا بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة.
 - وزعت العيّنة بين الولايات في الوسطين الريفي و الحضري (الطبقات) بأسلوب التوزيع المتناسب مع الحجم. يعني ان كل طبقة نالت حصتها من العيّنة حسب عدد السكان.
 - كل تونسي بالغ من السن 18 سنة فما فوق له فرصة للظهور في العيّنة.
- تمّ انجاز الاستطلاع عن طريق مقابلات وجاهية في منازل المجيبين.
- استمارة صممت بحيث تمكن من المقارنة مع دول افرقية اخرى و عبر الزمن ايضا.
- تتكوّن العينة من 1200 مجيب.
- نسبة الخطا القصى للعيّنة: $\pm 3\%$ مع مستوى ثقة بحدود 95%.
- تم انجاز العمل الميداني للاستطلاع بتونس بين 15 افريل و 6 ماي 2015.

التغطية الجغرافية للعينة



- خارطة تمثل مواقع تواجد 1200 مجيب الذين شاركوا في الاستطلاع. تتوزع العينة على 24 ولاية، 141 معتمدية و 150 وحدة معاينة.

الخصائص الديمغرافية للعينة (1)

العينة		العينة		التوزيع الجغرافي
4%	جندوبة	10%	تونس	
3%	باجة	5%	ارياانة	
2%	سليانة	3%	منوبة	
5%	القيروان	6%	بن عروس	
5%	المنستير	9%	صفاقس	
4%	المهدية	6%	سوسة	
4%	مدنين	7%	نابل	
1%	تطاوين	5%	بنزرت	
3%	قفصة	2%	زغوان	
3%	قابس	4%	سيدي بو زيد	
1%	توزر	2%	الكاف	
1%	قبلي	4%	قصرين	

العينة		الوسط
67%	الحضري	
33%	الريفي	

الخصائص الديمغرافية للعينة (2)

50%	ذكور	الجنس
50%	اناث	
17%	امي / ملّم	المستوى التعليمي
36%	ابتدائي	
25%	ثانوي	
22%	مابعد الثانوي	
100%	الاسلام	الديانة
0%	اخرى	
12%	25-18 سنة	العمر
22%	35 - 26 سنة	
24%	45 - 36 سنة	
19%	55 - 46 سنة	
13%	65 - 56 سنة	
10%	فوق 65 سنة	
44 سنة	معدّل العمر	
42 سنة	متوسط العمر	
18 سنة	سنّ اصغر مستجوب	
93 سنة	سنّ اكبر مستجوب	



المناخ الإعلامي في وقت المسح

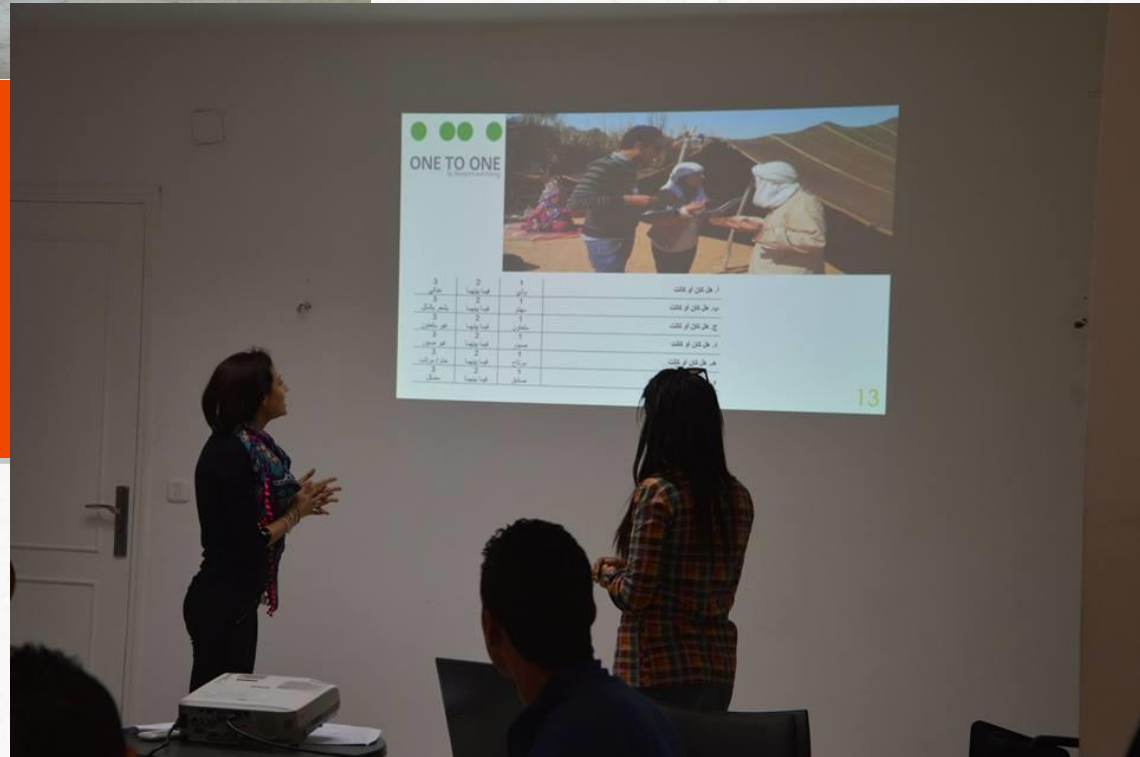
القضايا الرئيسية في وسائل الإعلام خلال المسح

- السياحة و سبل انقاذ الموسم السياحي بعد ضربة باردو
- المواجهات المسلحة في جبل السلوم بالقصرين
- قضية الإعلامي سمير الوافي الموجه له تهمة ابتزاز أحد رجال الاعمال.
- مشروع قانون زجر الاعتداء على القوات المسلحة
- أساتذة التعليم العالي يقررون الدخول في اضراب عام يوم الثلاثاء 14 أفريل
- نقابة معلمي الاساسي تقرّر الدخول في إضراب يوم 15 افريل.
- الحكم بالنقض والإحالة في ملف شهداء وجرحى الثورة بتالة والقصرين وتونس الكبرى
- تصريحات حكومة طبرق حول الشورابي و القطاري



AFRO
BAROMETER
 LET THE PEOPLE HAVE A SAY

النتائج





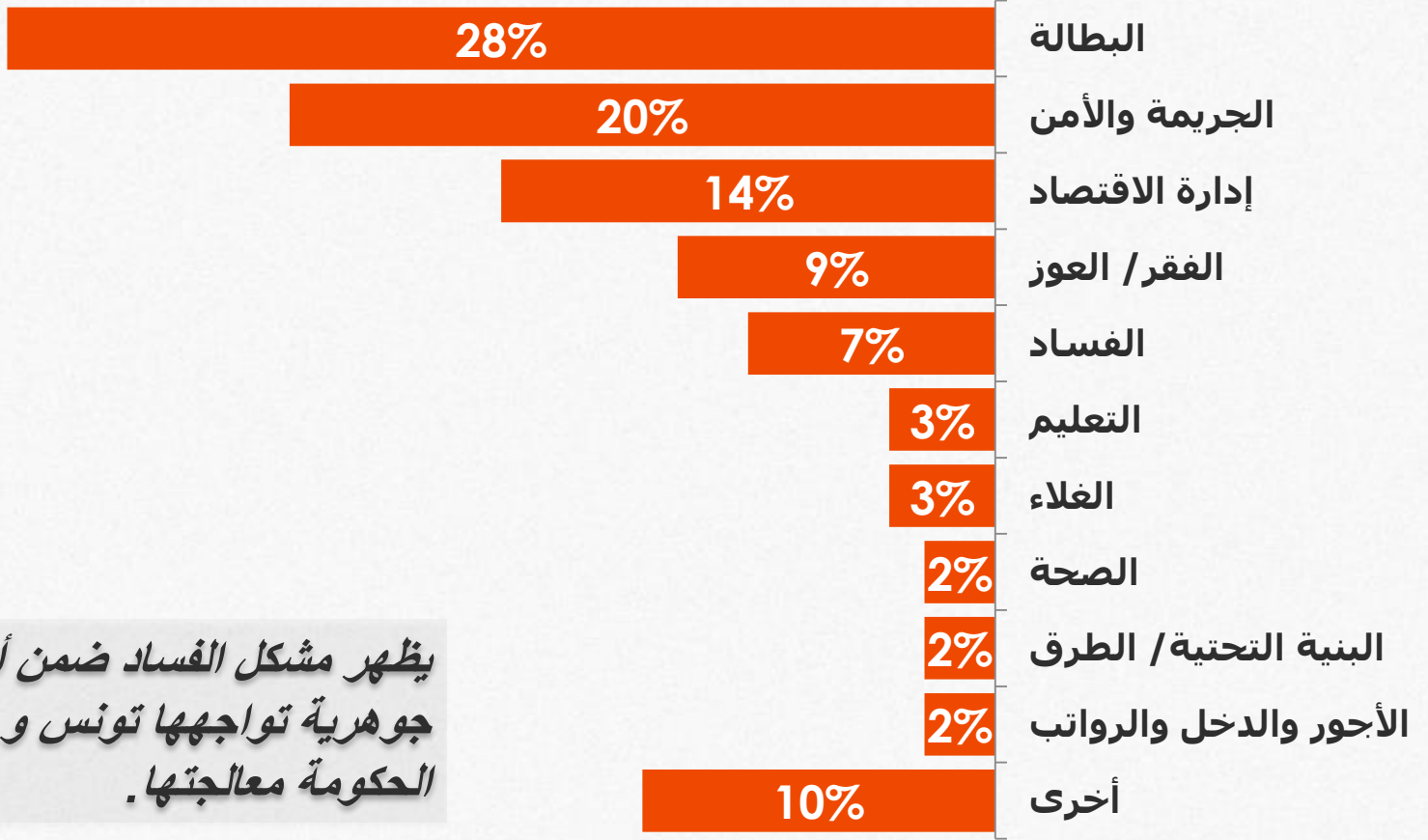
الفساد يندرج ضمن اهم المشاكل التي تواجهها تونس

- يأتي الفساد في المرتبة الخامسة ضمن المشاكل التي ذكرها التونسيون كمشاكل يستوجب التصدي لها بالدرجة الاولى.
- يذكر الفساد بعد المشاكل الإجتماعية و الأمنية و مشكلة إدارة الإقتصاد.
- صرّح غالبية التونسيين بأن الفساد ازداد في تونس خلال العام 2014.

أهم المشاكل التي تواجهها تونس بالدرجة الأولى

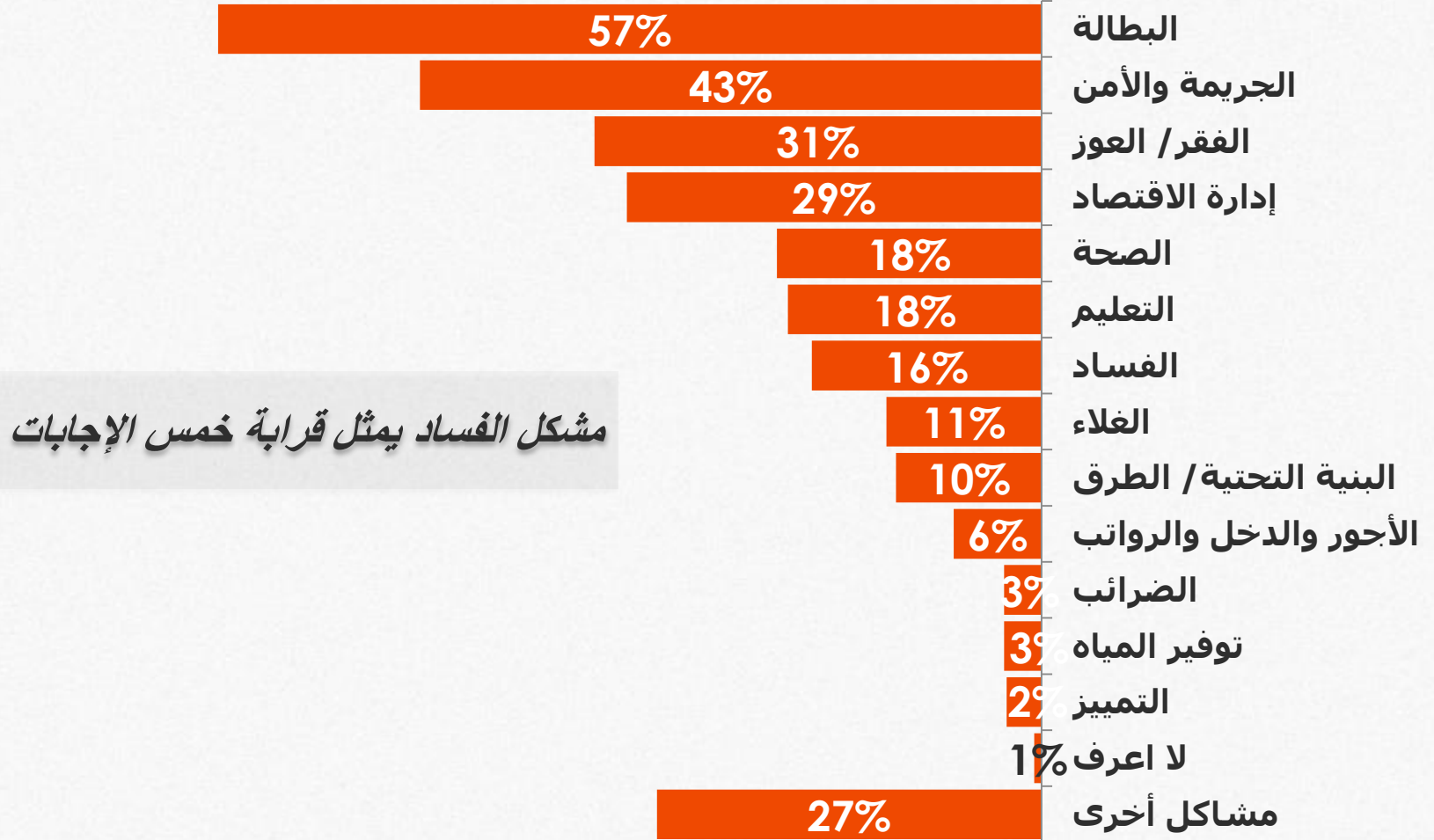
أول إجابة

يظهر مشكل الفساد ضمن أول 5 مشاكل جوهرية تواجهها تونس و يستوجب على الحكومة معالجتها.



السؤال المطروح: برأيك، ما هي أهم المشاكل التي تواجه تونس وعلى الحكومة معالجتها؟

أهم المشاكل التي تواجهها تونس



مشكل الفساد يمثل قرابة خمس الإجابات

السؤال المطروح: برأيك، ما هي أهم المشاكل التي تواجه تونس وعلى الحكومة معالجتها؟

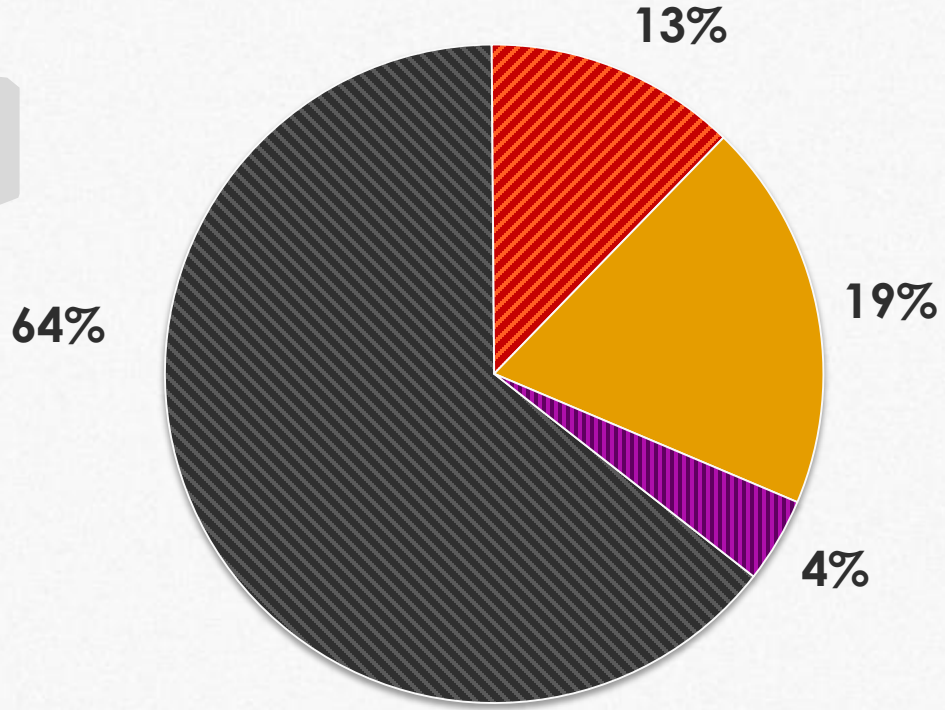
مستوى الفساد بتونس مقارنة بعام 2014

ONE TO ONE
for Research and Polling

من بين 64% ، 42% يرون أن مستوى الفساد في تونس ازداد كثيرا

أقل من 40 سنة: 71%
40 سنة فما فوق: 59%

الوسط الحضري: 66%
الوسط الريفي: 62%



■ إزداد ■ بقي كما هو ■ إنخفض ■ لا أعرف

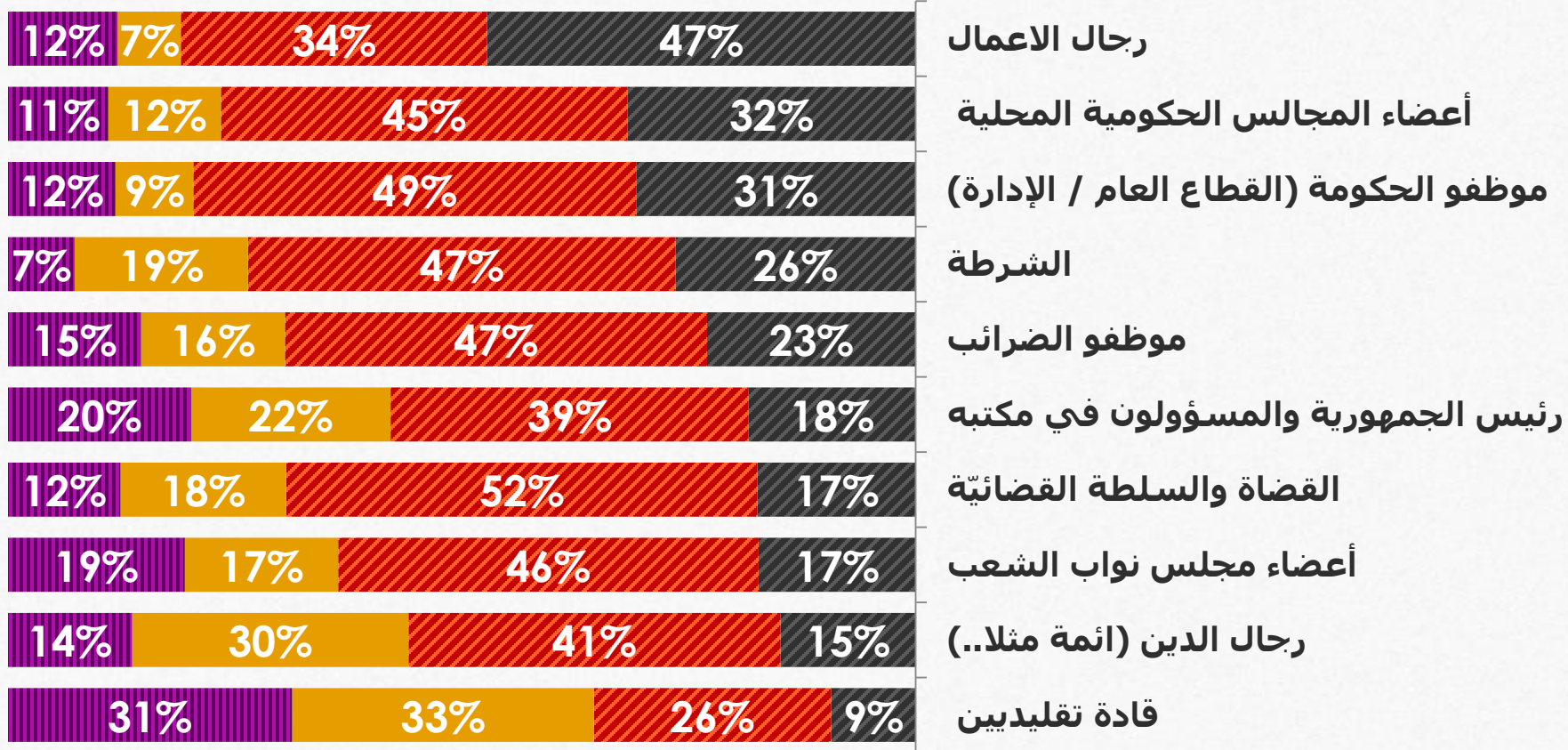
السؤال المطروح: حسب رأيك ، خلال العام الماضي هل مستوى الفساد المالي و الإداري في تونس ، إزداد ، إنخفض ، أو بقي كما هو ؟ [للباحث: تحقق من مستوى زيادة او انخفاض الفساد]



الفساد: نظرة التونسي للمؤسسات العمومية و مجموعات اخرى

- ارتبط الفساد في اعتقاد التونسيين بفئة رجال الاعمال. قرابة نصف التونسيين يرون أن جميع رجال الاعمال او معظمهم مورطون بالفساد.
- ارتبط الفساد في المرتبة الثانية على حدّ سواء بممثلي الحكومة محليًا (32 بالمائة) و الموظفين في الحكومة (31 بالمائة) لنجد في المرتبة الثالثة الشرطة بنسبة 26 بالمائة.
- الحصول على علاج من المؤسسات الصحية العمومية يتصدّر المرتبة الاولى من حيث صعوبة الحصول على الخدمات العمومية.

نظرة التونسي للفساد في المؤسسات و لدى بعض المجموعات



لا أعرف / لم أسمع عنهم ■ لا أحد ■ بعضهم ■ جميعهم + معظمهم

السؤال المطروح: برأيك، كم من الأشخاص التاليين تعتقد أنهم متورطون في الفساد، أم أنك لم تسمع عنهم بما فيه الكفاية لإبداء رأي؟ [اقرأ الخيارات]

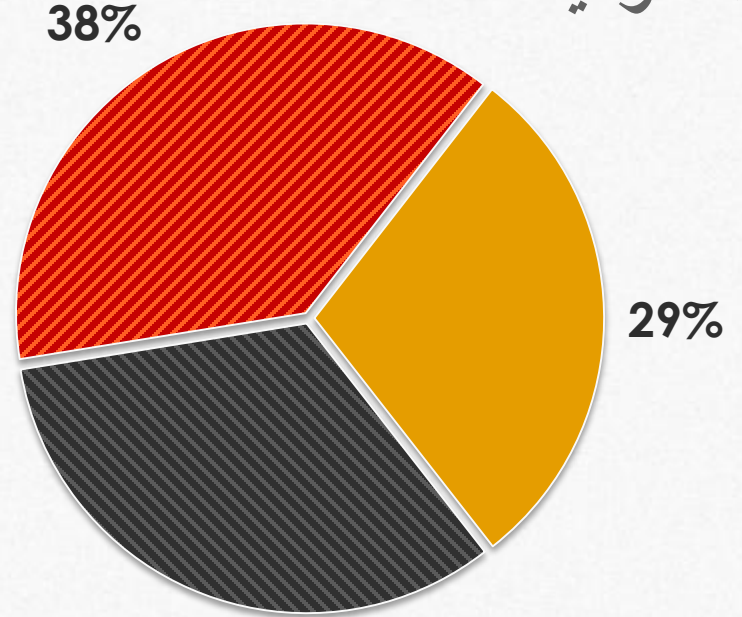
حول الفساد في المستشفيات و الوحدات الصحية العمومية

قاعدة الإجابات : 71% من العينة



غالباً ■ بعض المرات ■ مرة أو مرتين ■ ولا مرة ■

السؤال المطروح: كم مرة، إن سبق حصول ذلك، اضطررت الى اعطاء هدية، او رشوة ، أو قمت بتقديم خدمة لعامل في مجال الصحة، أو موظفي العيادات الصحية أو المستشفى مقابل رعاية طبية كنت قد احتجتها؟



قاعدة الإجابات : 100% من العينة

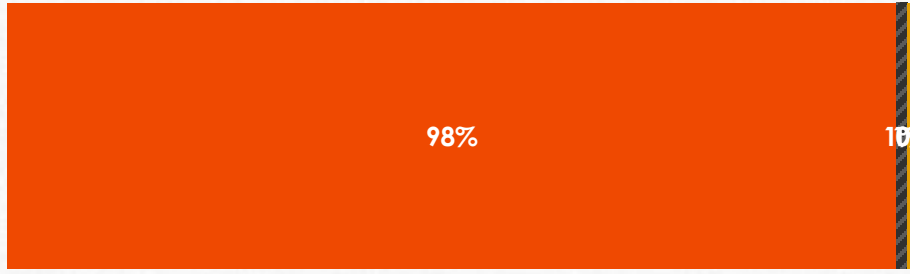
سهل ■

لم يعيش تجربة في المستشفيات خلال العام الماضي ■

السؤال المطروح: خلال الإثنى عشر شهراً الماضية ، هل كانت لديك تجربة مع عيادة صحية عمومية أو مستشفى؟ ما مدى سهولة أو صعوبة الحصول على الرعاية الطبية التي كنت قد احتجتها؟

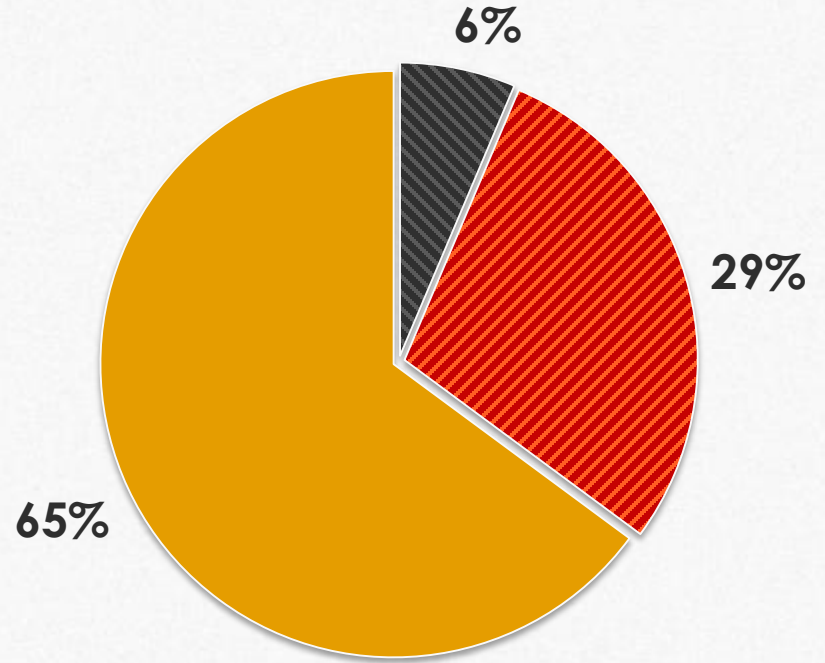
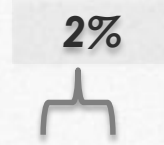
حول الفساد في المدارس العمومية

قاعدة الإجابات : 35% من العينة



غالباً ■ بعض المرات ■ مرة أو مرتين ■ ولا مرة ■

السؤال المطروح: كم مرة، اذا ما حدث ذلك، اضطررت الى اعطاء هدية، رشوة، أو قمت بتقديم خدمة لاحد المدرسين أو الموظفين بالمدرسة مقابل خدمات كنت قد احتجتها من المدارس؟



قاعدة الإجابات : 100% من العينة

لم يعيش تجربة في المدارس خلال العام الماضي ■ سهل ■ صعب ■

السؤال المطروح: خلال الإثنى عشر شهراً الماضية ، هل كانت لديك تجربة تعامل / تواصل مع إحدى المدارس الحكومية؟ ما مدى سهولة أو صعوبة الحصول على الخدمات التي احتجتها من المدرسين أو الموظفين في المدرسة؟

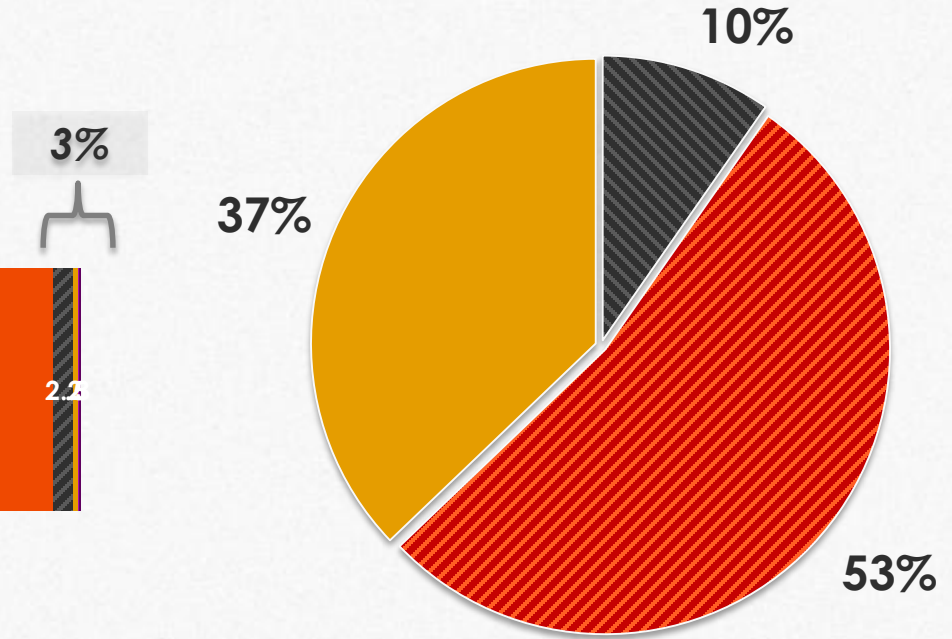
حول الفساد عند الحصول على أوراق ثبوتية

قاعدة الإجابات : 63% من العينة



غالباً ■ بعض المرات ■ مرة أو مرتين ■ ولا مرة ■

السؤال المطروح: كم مرة، اذا ما حدث ذلك، اضطررت الى اعطاء هدية، رشوة، أو قمت بتقديم خدمة لاحد المدرسين أو الموظفين بالمدرسة مقابل خدمات كنت قد احتجتها من المدارس؟



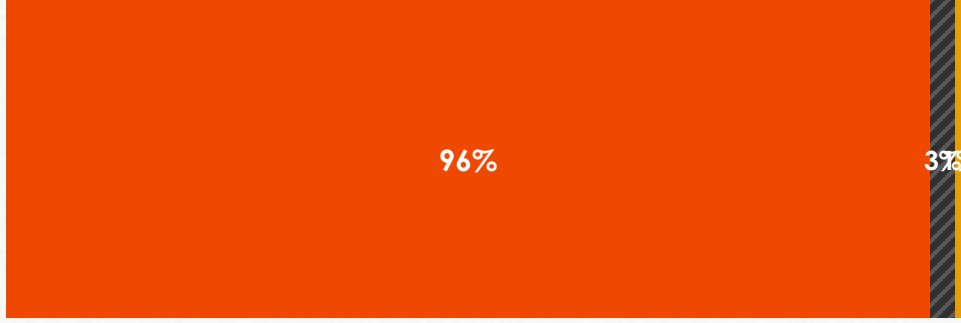
قاعدة الإجابات : 100% من العينة

لم يعيش تجربة خلال العام الماضي ■ سهل ■ صعب ■

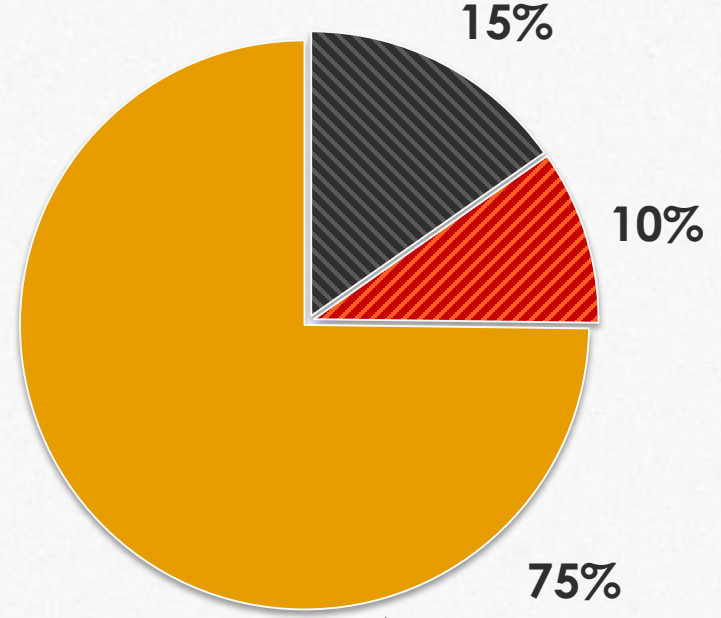
السؤال المطروح: خلال الإثنى عشر شهراً الماضية ، هل حاولت أن تحصل على وثائق ثبوتية مثل شهادة ولادة، رخصة سياقة، جواز سفر، أو بطاقة ناخب، أو ترخيص من الحكومة؟ ما مدى سهولة أو صعوبة الحصول على الخدمات التي كنت قد احتجتها؟

حول الفساد عند الحصول على خدمات المياه و الكهرباء و خدمات الصرف الصحي

قاعدة الإجابات : 25% من العينة



4%



قاعدة الإجابات : 100% من العينة

لم يعيش تجربة خلال العام الماضي ■ سهل ■ صعب ■

السؤال المطروح: كم مرة، إن سبق ان حصل ذلك، اضطررت الى اعطاء هدية، او رشوة أو قمت بتقديم خدمة لموظف حكومي لبعض المرات ^{مرة أو مرتين} ^{ولا مرة} للحصول على الخدمات التي احتجتها؟

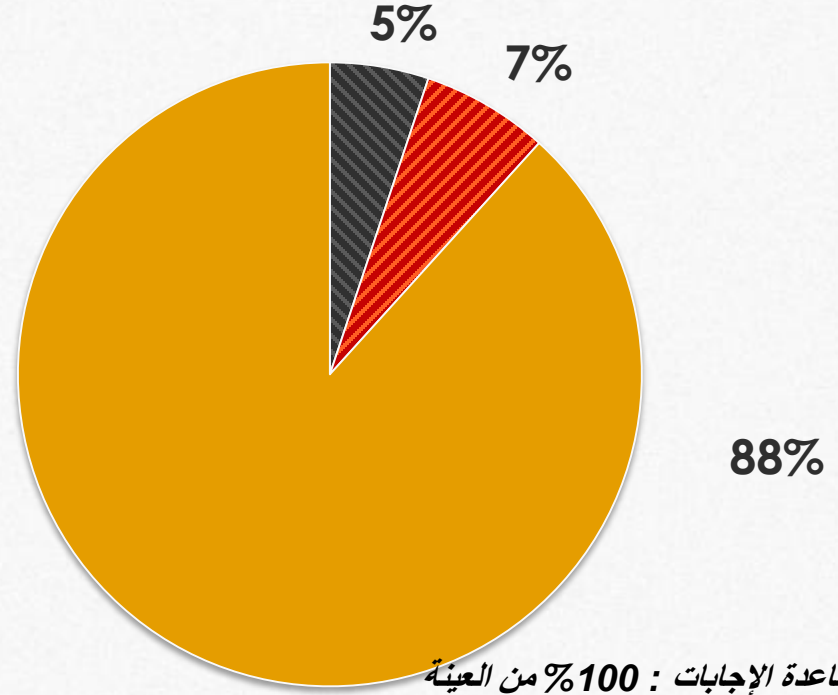
السؤال المطروح: خلال الإثنى عشر شهراً الماضية ، هل حاولت الحصول على الماء، خدمات الصرف الصحي أو الكهرباء من الحكومة؟
ما مدى سهولة أو صعوبة الحصول على الخدمات التي كنت قد احتجتها؟

قاعدة الإجابات : 12% من العينة



ولا مرة مرة أو مرتين بعض المرات

8%



قاعدة الإجابات : 100% من العينة

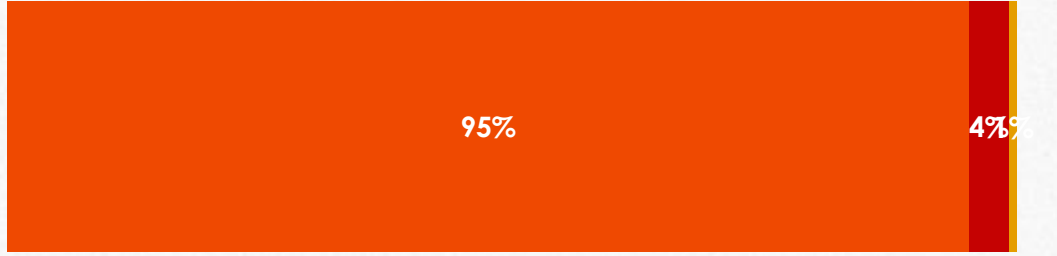
لم يعيش تجربة خلال العام الماضي سهل صعب

السؤال المطروح: كم مرة، إن سبق ان حصل ذلك ، اضطررت الى اعطاء هدية، او رشوة أو قمت بتقديم خدمة لموظف شرطة حتى تحصل على المساعدة التي احتجتها، أو لتجنب مشكل كالمرور بنقطة تفتيش أو تفادياً لدفع غرامة أو إيقاف؟

السؤال المطروح: خلال الإثنى عشر شهراً الماضية ، هل طلبت مساعدة من الشرطة؟ ما مدى سهولة أو صعوبة الحصول على المساعدة التي احتجتها؟

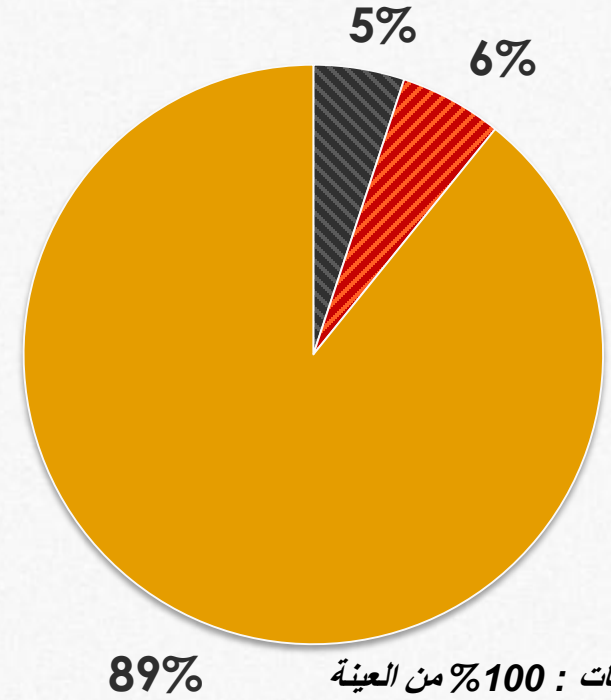
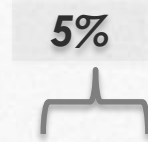
حول الفساد في المحاكم

قاعدة الإجابات : 11% من العينة



بعض المرات ■ مرة أو مرتين ■ ولا مرة ■

السؤال المطروح: كم مرة، إن سبق ان حصل ذلك ، اضطررت الى اعطاء هدية، او رشوة أو قمت بتقديم خدمة إلى قاض أو عون محاكمة للحصول على المساعدة التي احتجتها من المحاكم؟



قاعدة الإجابات : 100% من العينة

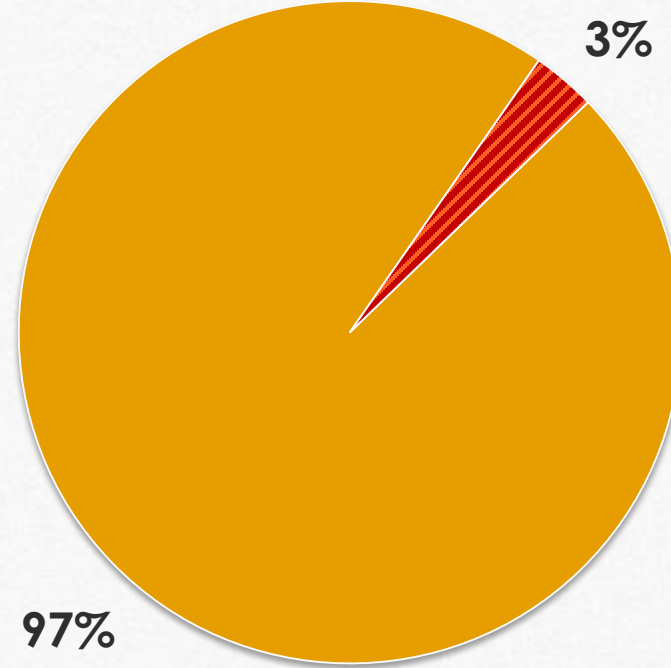
لم يعيش تجربة خلال العام الماضي ■ سهل ■ صعب ■

السؤال المطروح: خلال الإثنى عشر شهراً الماضية ، هل تعاملت / دخلت في إتصال مع محاكم ؟ ما مدى سهولة أو صعوبة الحصول على المساعدة التي احتجتها من المحاكم ؟



الفساد : المواطن يرى أنه قادر على التأثير في
مكافحة الفساد لكنه يخاف من عواقب الإبلاغ

- قرابة 60 بالمائة من التونسيين يعتقدون أن السبب الرئيسي وراء عدم الإبلاغ عن حالات الفساد هو الخوف من عواقب الإبلاغ.
- في نفس الوقت، يؤكّد غالبية التونسيين على قدرتهم على إحداث تأثير ملموس في محاربة الفساد.
- الوسيلة الأكثر فعالية برأي 40 بالمائة من التونسيين هي الإبلاغ عن الفساد. تليها مباشرة رفض دفع الرشوة بنسبة 29 بالمائة.

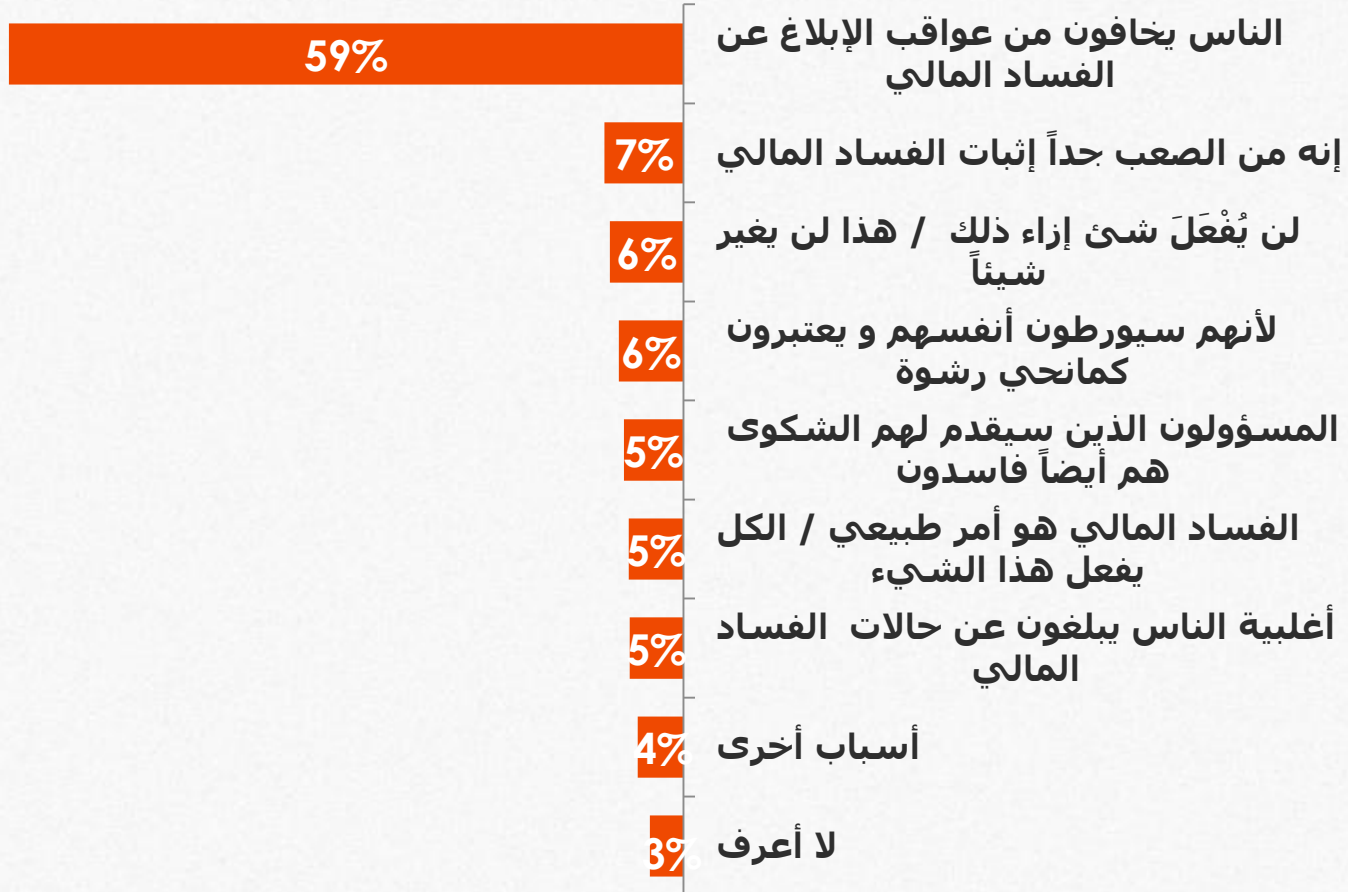


قاعدة الإجابات: 8% من الذين عاشوا تجربة فساد.

■ لا ■ نعم

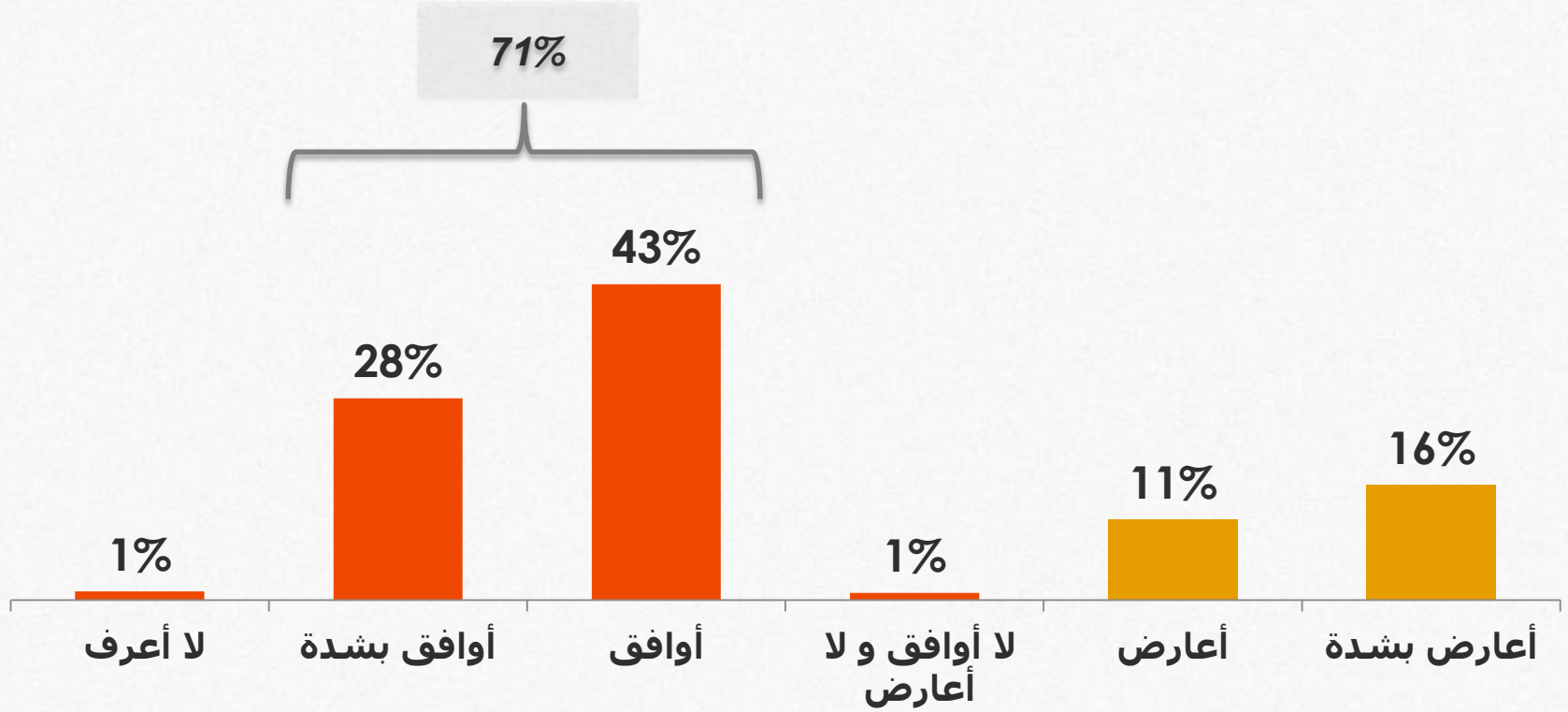
السؤال المطروح: إذا حصل و دفعت رشوة مقابل أي من الخدمات المذكورة سابقاً، هل قمت بإبلاغ (التبليغ) مسؤولاً حكومياً أو أي شخص في موقع مسؤول باي من الحوادث التي ذكرتها؟

أسباب عدم الإبلاغ عن حالات الفساد المالي



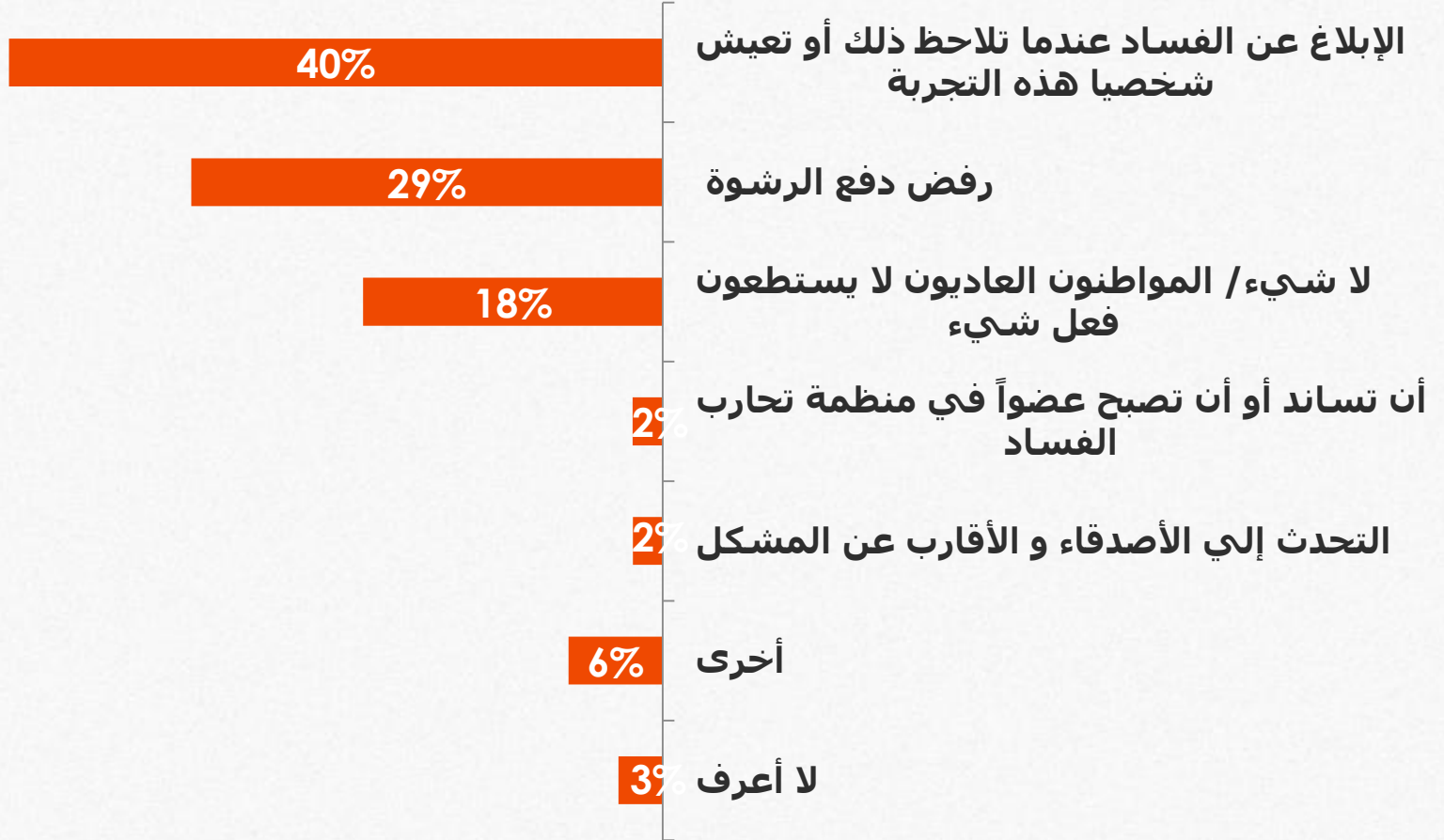
السؤال المطروح: بعض الناس يقولون ان العديد من حالات الفساد لا يتم التبليغ عنها. بالرجوع إلى تجربتك، برأيك ما هو السبب الرئيسي الذي يجعل الكثير من الناس لا يبلغون عن حالات الفساد عندما تحصل؟ [لا تقرأ الخيارات / اختر الرمز الموفق للإجابة]

وعي المواطن بقدرته على التأثير في محاربة الفساد



السؤال المطروح: من فضلك قل لي ما إن كنت توافق أو تعارض العبارة التالية: يمكن للمواطنين العاديين ان يحدثوا تأثيرا ملموسا في محاربة الفساد المالي والإداري؟ [الباحث: تحقق من قوة موافقة او معارضة المستجيب]

أكثر الحلول نجاعة لمحاربة الفساد بنظر التونسي



السؤال المطروح: ما هو الشيء الأكثر نجاعة / فعالية والذي يمكن أن يقوم به مواطن عادي مثلك للمساعدة علي محاربة الفساد المالي والإداري في البلد؟ [لا تقرأ الخيارات]

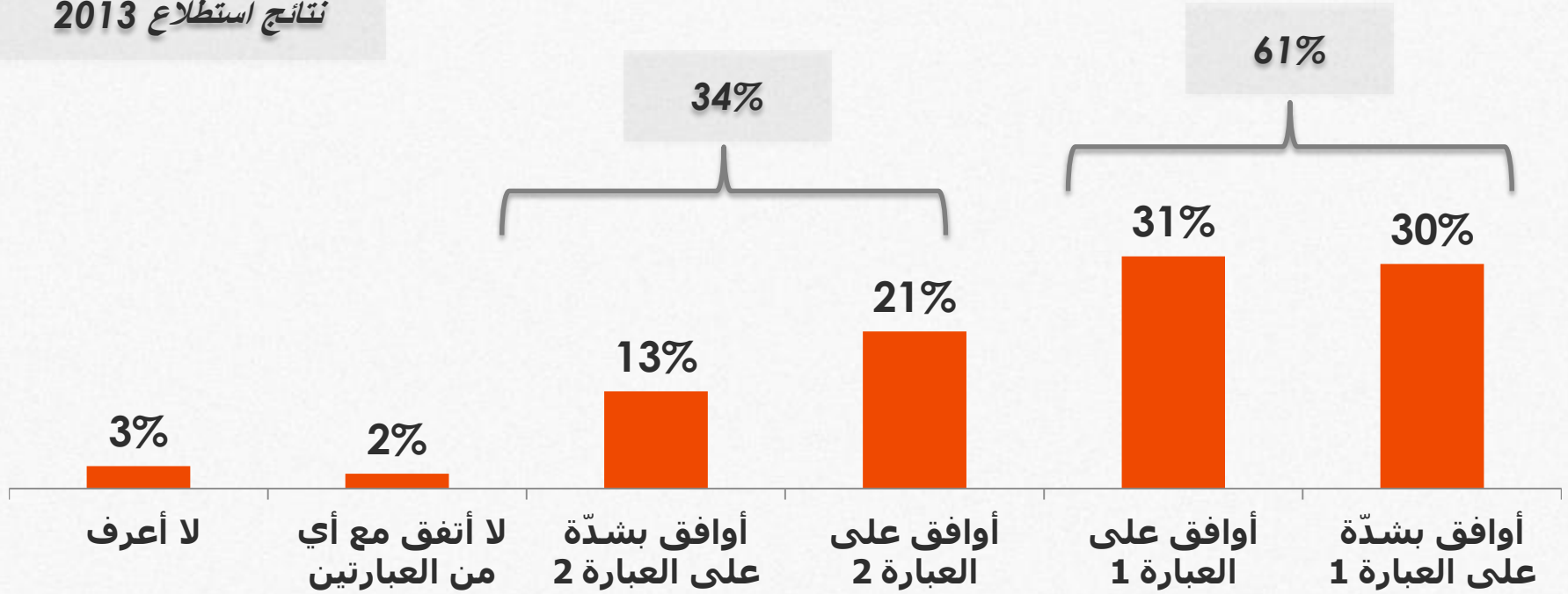


يؤيد التونسيون رقابة الإعلام على فساد الحكومة و أخطائها

- قرابة 7 أشخاص من أصل 10 يرون أنه يستوجب على الإعلام التحقيق في قضايا الفساد و اخطاء الحكومة. يتواصل التأييد لهذا الدور ففي سنة 2013 ، 6 أشخاص من 10 دعموا هذا الدور.
- يقر 81 بالمائة أن الإعلام فعّال في الكشف عن أخطاء الحكومة و قضايا الفساد. هنالك تحسّن مقارنة بسنة 2013 حيث كانت النسبة 77 بالمائة.

تأييد لضرورة تحقيق الإعلام في اخطاء و فساد الحكومة

نتائج استطلاع 2013

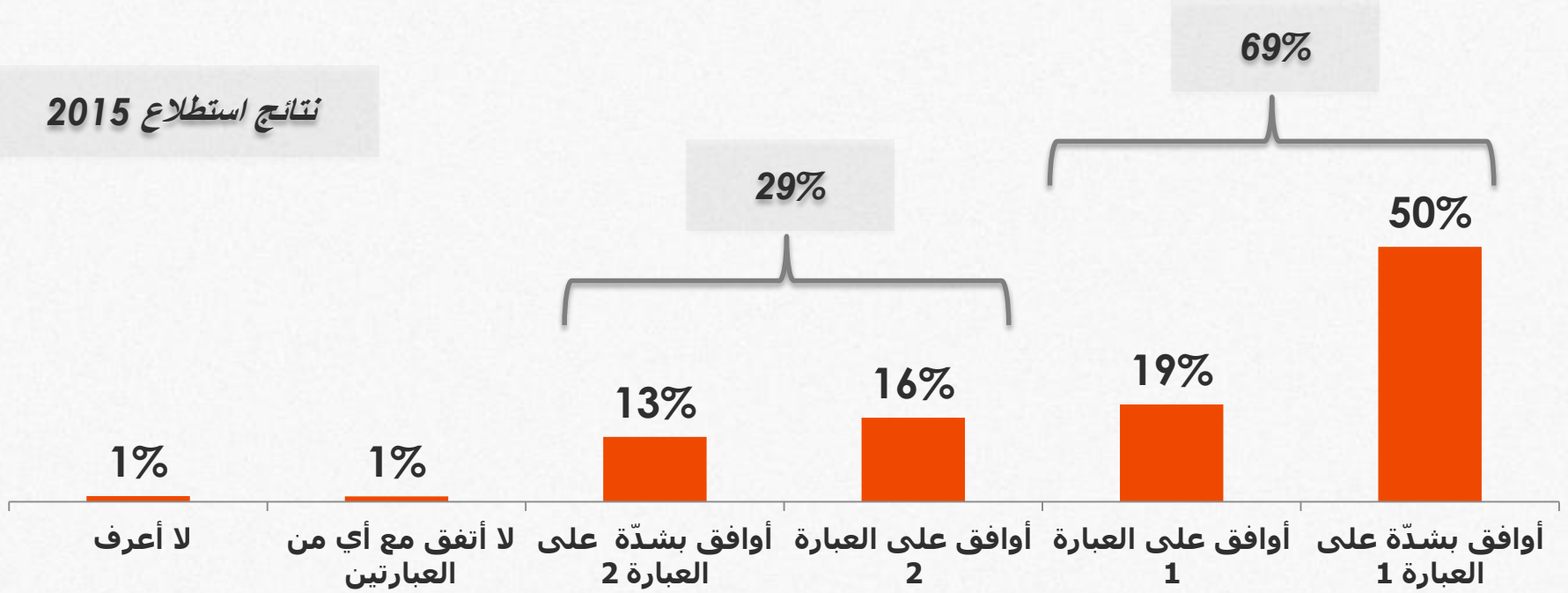


العبارة 2: إن كثرة نشر الأحداث السلبية؛ مثل أخطاء الحكومة والفساد، تعمل فقط على إلحاق الضرر بالبلد.

العبارة 1: يجب على وسائل الإعلام التحقيق في أخطاء الحكومة وفسادها ونشر تحقيقاتها بشكل دائم.

تأييد لضرورة تحقيق الإعلام في اخطاء و فساد الحكومة

نتائج استطلاع 2015

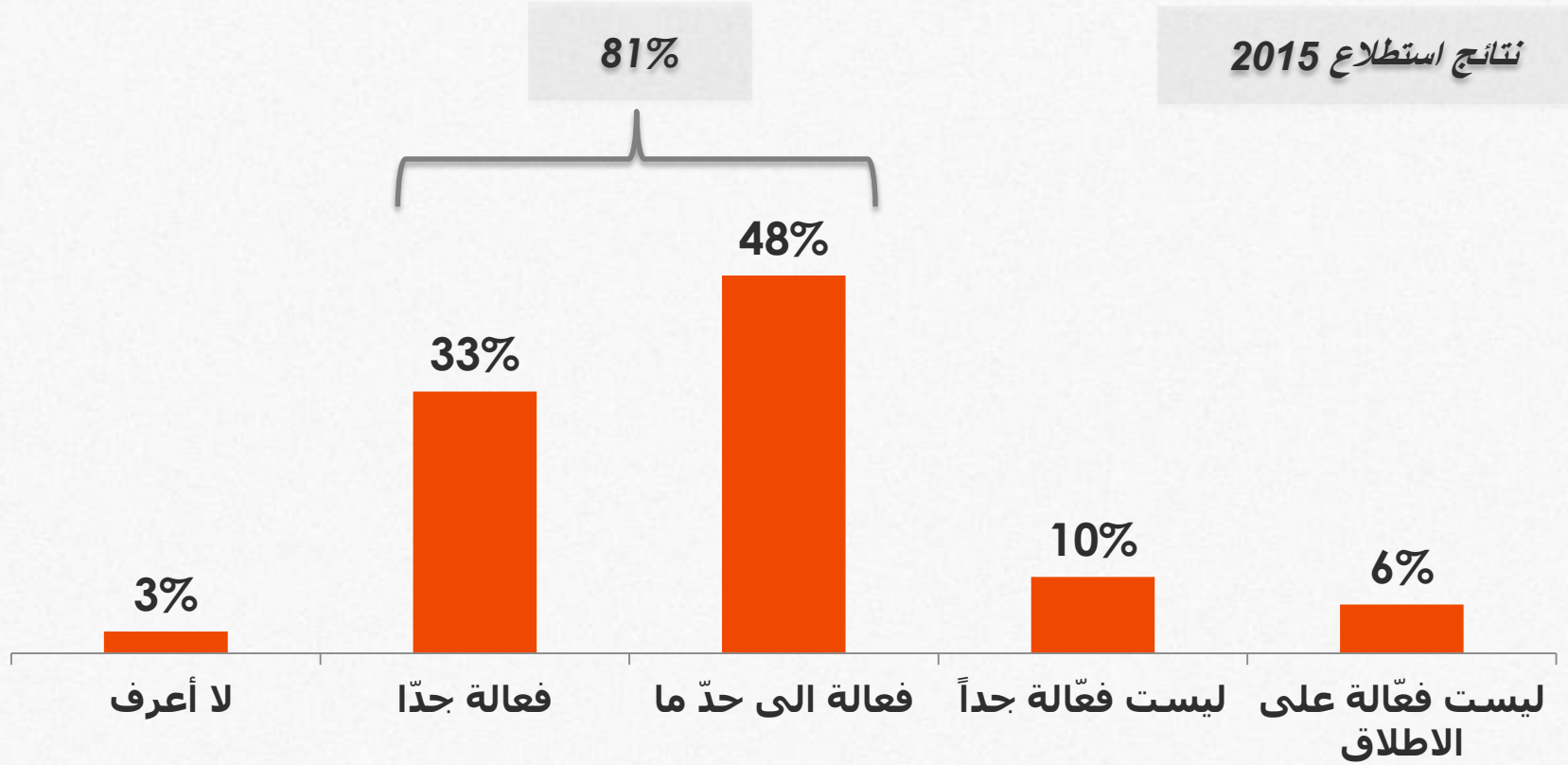


العبارة 2: إن كثرة نشر الأحداث السلبية؛ مثل أخطاء الحكومة والفساد، تعمل فقط على إلحاق الضرر بالبلد.

العبارة 1: يجب على وسائل الإعلام التحقيق في أخطاء الحكومة وفسادها ونشر تحقيقاتها بشكل دائم.

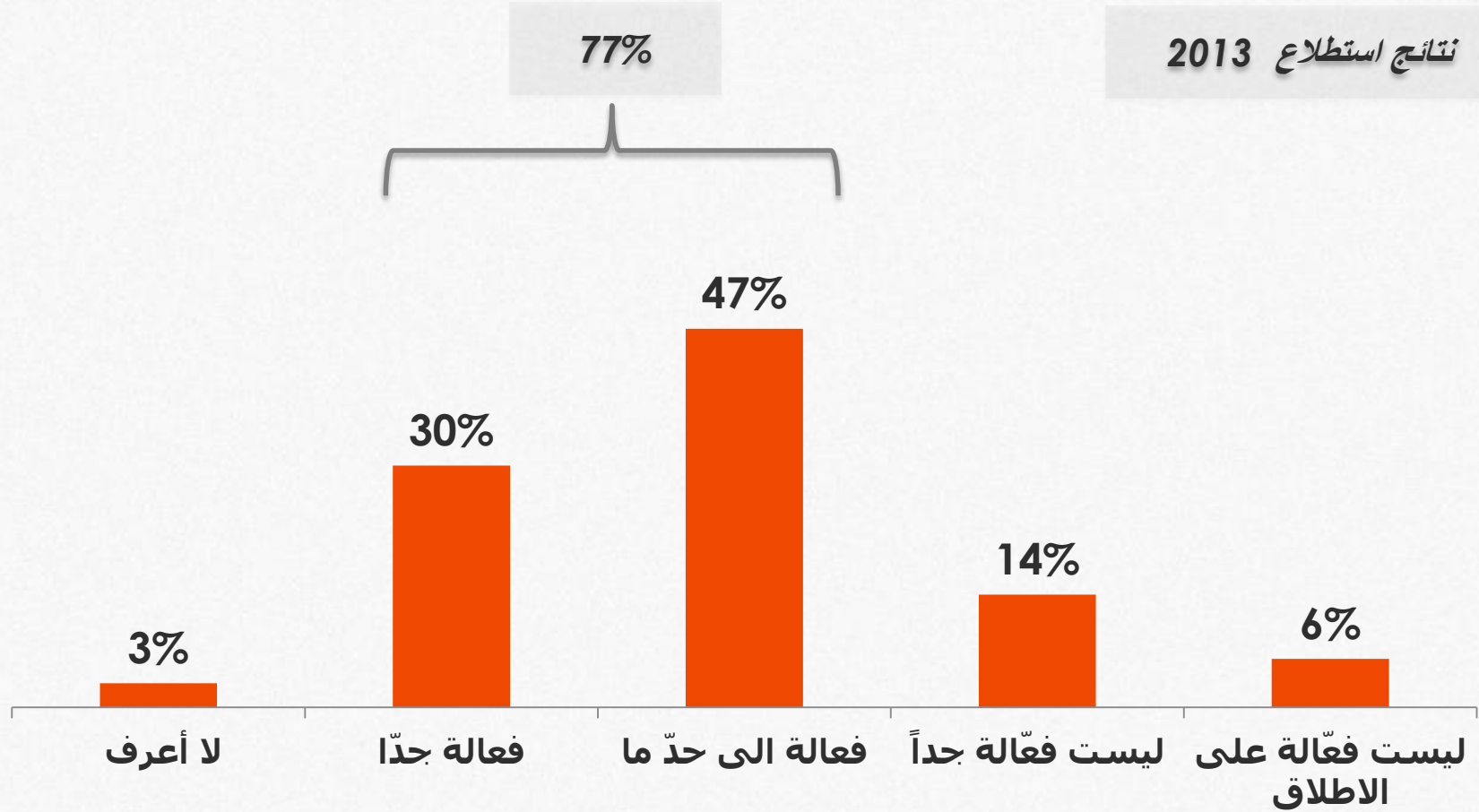
السؤال المطروح: أي من العبارات التالية هي الأقرب إلى وجهة نظرك؟ اختر العبارة 1 أو العبارة 2

رأي المواطنين حول فعالية وسائل الإعلام في كشف اخطاء الحكومة و قضايا الفساد



السؤال المطروح: في تونس، إلى أي درجة تعتقد أن وسائل الإعلام فعالة في كشف أخطاء الحكومة وقضايا الفساد؟ [لا تقرأ الخيارات]

رأي المواطنين حول فعالية وسائل الإعلام في كشف اخطاء الحكومة و قضايا الفساد

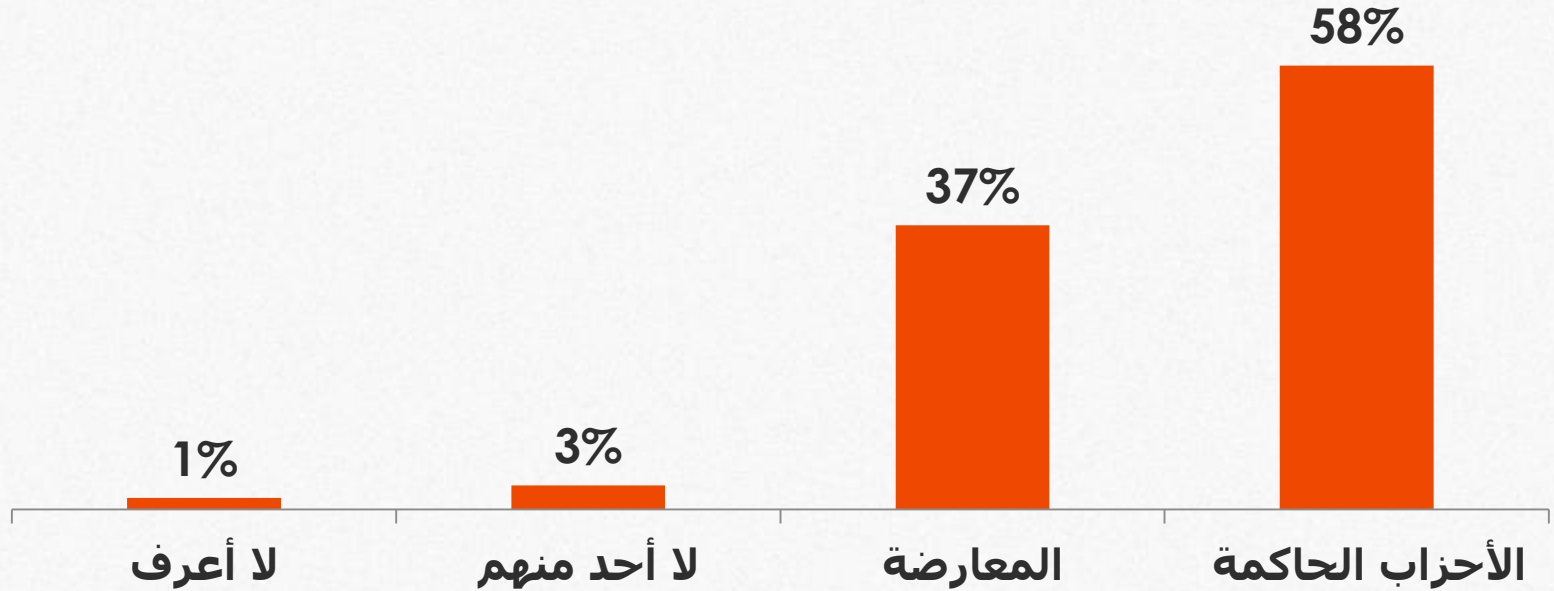




أداء ضعيف للحكومة في مكافحة الفساد

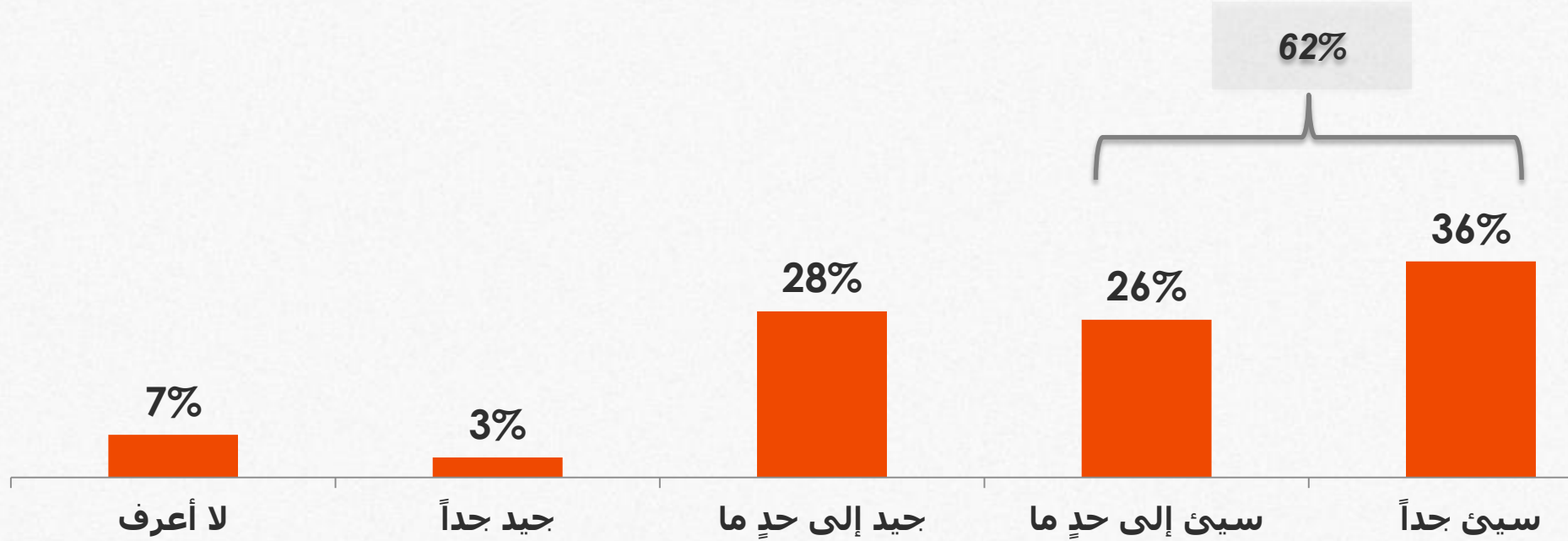
- في مقارنة مع الاحزاب المعارضة ، يعتقد التونسيون أن الأحزاب الحاكمة هي الأقدر على محاربة الفساد في الإدارة.
- في نفس الوقت، 62 بالمائة من التونسيين يرون أن اداء الحكومة سيء في مكافحة الفساد.

من الأقدر حسب التونسيين لمحاربة الفساد؟



السؤال المطروح: بالنظر إلى الأحزاب الحاكمة والمعارضة، أي منها الأقدر على معالجة كل من هذه القضايا أم أنك لم تسمع / تعرف بما فيه الكفاية عن الموضوع كي تعبر عن رأيك أو تكون رأياً؟
محاربة الفساد في الحكومة؟

تقييم أداء الحكومة في مكافحة الفساد



السؤال المطروح: كيف تقيم أداء الحكومة الحالية في التعامل مع المسائل التالية: هل تتعامل معها بشكل جيد، أم بشكل سيئ، أم أنك لم تسمع بما فيه الكفاية عن هذه المواضيع لإبداء رأيك؟ مكافحة الفساد في الحكومة

الخلاصة

• أداء ضعيف للحكومة في مكافحة الفساد.
(%62)

• تقييم إيجابي لأداء الإعلام في كشف أخطاء الحكومة و قضايا الفساد (%81)

• 3% من الذين عاشوا تجارب فساد، قاموا بالتبليغ عنها

• التونسي يخاف من عواقب الإبلاغ عن حالات الفساد (%59)

• يؤكد غالبية التونسيين بأن الفساد ازداد في تونس خلال العام الذي سبق إنجاز الإستطلاع (% 64)

• يندرج الفساد ضمن 5 أول مشاكل تواجه تونس و على الحكومة معالجتها.

• الأطراف الأكثر تورطاً في الفساد بنظر التونسي هم:
✓ رجال الاعمال (% 47)

✓ أعضاء المجالس الحكومية المحلية (%32) و
موظفي الحكومة (%31)

✓ الشرطة (%26)

• الأحزاب في الحكم لها القدرة اكثر من المعارضة على الحدّ من الفساد (%58)

• تأييد لضرورة تحقيق الإعلام في أخطاء و فساد الحكومة (% 69)

• المواطن ممكن أن يحدث تأثيراً ملموساً في محاربة الفساد (% 71)

• الإبلاغ عن حالات الفساد هي الوسيلة الأكثر فعالية للحدّ من هذه الظاهرة (% 40)



شكرا

مواضيع اللقاءات المقبلة

- الثقة في مؤسسات الدولة و القائمين عليها.
- الفقر في تونس.